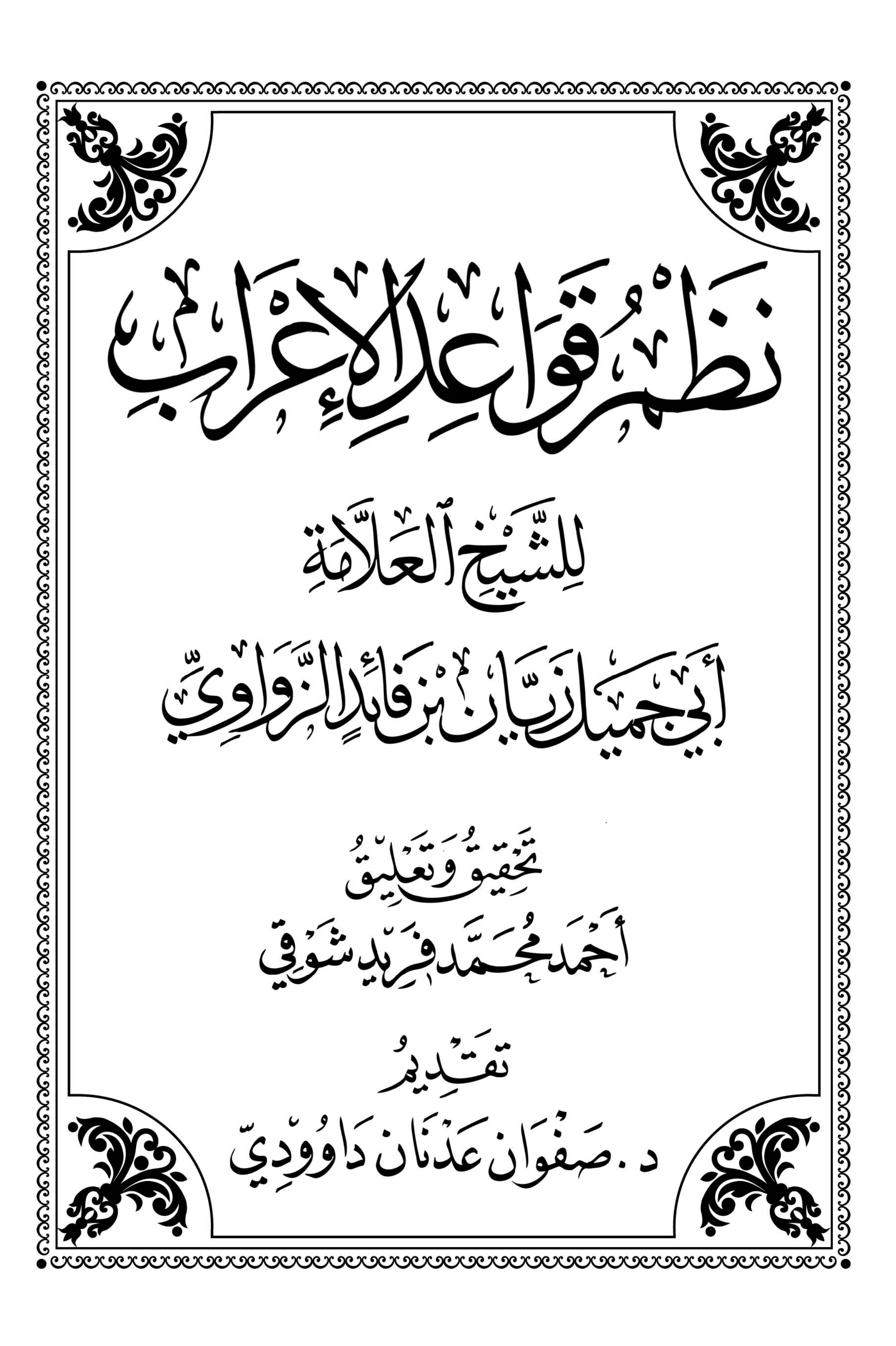


نظم قواعد الإعراب

للشيخ العلامة

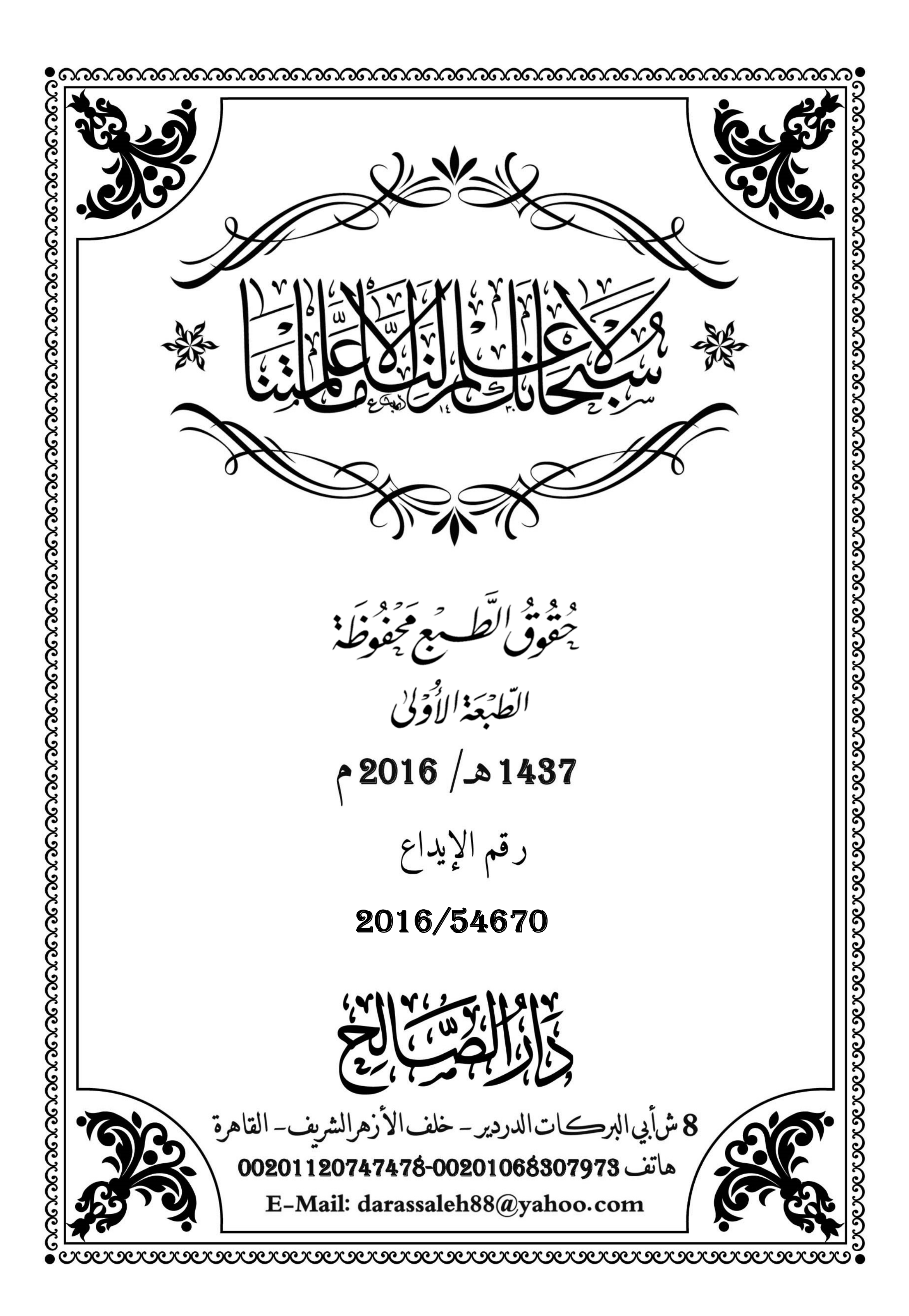
أبي جميل زيان بن فايد الزواوي

تحقيق وتعليق

أحمد محمد فريد شوقي

تقديم

د. صفوان عدنان داوودي



الطبعة الأولى

1437 هـ/ 2016 م

رقم الإيداع

2016/54670

دار الصالح

8 ش أبي البركات الدردير - خلف الأزهر الشريف - القاهرة

هاتف 00201120747478-00201068307973

E-Mail: darassaleh88@yahoo.com



إهـداء

إلى الصَّابِرةِ على قضاءِ اللهِ

الباسِمَةِ في وجهِ الصِّعابِ

زوجتي الغاليةِ أمِّ رَغد

أُهْدِي هذا الكتابَ


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمدُ للهِ رافعِ درجاتِ أهلِ العلمِ، وخافضِ درَكاتِ أهلِ الجهلِ، الذي أسكنَ قلوبَ الصالحين من عبادِه مَعرفتَه ومحبتَه، وشرَّفهم بالإضافةِ إليه، لِانخفاضِهم بتحقيقِ العبوديةِ له.

وبعدُ؛ فعلمُ النحوِ من أهمِّ علومِ الآلاتِ، والاشتغالُ به من القُرباتِ.

ومن نفائسِ ما صُنِّفَ فيه كتابُ «الإعرابِ عن قواعدِ الإعرابِ» للعلَّامةِ عبدِ الله بنِ يوسفَ بنِ جمالٍ الأنصاريِّ (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) فهو كتابٌ صغيرُ الحجمِ، غزيرُ العلمِ، عمِلَه ـ كما قال ـ عملَ من طبَّ لمن حبَّ.

وقد عكفَ الناسُ على الاشتغالِ به ـ من زمنِ المؤلِّفِ إلى يومِنا هذا ـ حفظًا، وتدريسًا، وشرحًا، ونظمًا.

فكان ممن نظمَه الشيخُ الزواويُّ الجزائريُّ، والشهابُ أحمدُ ابنُ الهائمِ، والشيخُ يوسفُ البِرْناويُّ، وغيرُهم، وهذه الأنظامُ نادرةُ الوجودِ.

فقامَ ولدُنا النجيبُ أحمد فريد ـ جامعُ القراءاتِ، وحافظُ عددٍ من الألفيَّاتِ ـ بتحقيقِ نظمِ الزواويِّ، وتصحيحِه، وطباعتِه، بعدَ ما قرأَه علي غيبًا، فأخرجَه للدارسين بحُلَّةٍ جديدةٍ، وثوبٍ قَشيبٍ، يُعجبُ الرائينَ، ويَستهوي الطالبينَ.

وقد اعتمدَ على ثلاثِ نُسَخٍ خطيَّةٍ، بالإضافةِ لبعضِ الشروحِ، وبذلَ فيه جهدًا طيبًا، أثابَه اللهُ، وزادَه علمًا وتوفيقًا.

وأسألُ اللهَ أن ينفعَ به وبكتابِه، كما نفعَ بأصلِ هذا الكتابِ، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

كتبَه

د / صفوان داوودي

مُدرِّسُ العلومِ الشرعيَّةِ بالحرَمِ النبويِّ الشريفِ

المدينةُ المنوَّرةُ ١٤٣٥/٢/١١ هـ

المُقَدِّمَة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين.

وبعدُ، فإنَّ علمَ النحوِ من العُلومِ اللازمةِ لبناءِ طالبِ العلمِ؛ فهو ضروريٌّ لفَهمِ الكتابِ والسُّنَّةِ؛ كما أنَّ جميعَ العلومِ ـ النقليَّ منها والعقليَّ ـ في حاجةٍ إليه، قالَ السيوطيُّ رحمَه اللهُ:

النَّـحْوُ خَيْـرُ مَا بِهِ المَـرْءُ عُـنِي إِذْ لَيْسَ عِلْـمٌ عنه حَقًّا يَغْتَنِي (١)

ومن أصغرِ مصنَّفاتِ هذا العلمِ حجمًا وأكبرِها نفعًا كتابُ «الإعرابِ عن قواعدِ الإعرابِ» المعروفُ اختصارًا بـ«قواعدِ الإعرابِ» للعلامةِ ابنِ هشامٍ (٢) فقد جمعَ فيه من المسائلِ ما لا يوجَدُ مجتمِعًا في غيرِه من كُتبِ هذا العلمِ، معَ التحريرِ والتحقيقِ، فمن ثَمَّ تلقَّاه العلماءُ بالقَبولِ وأقبَلوا على تدريسِه وشرحِه ونظمِ مسائلِه (٣).

---

(١) ألفيةُ السُّيوطيِّ النحويَّةُ (البيت٢).

(٢) هو جمالُ الدينِ أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ يوسفَ ابنِ هشامٍ المصريُّ الحنبليُّ، وُلِدَ سنةَ ٧٠٨ هـ، أخذَ النحوَ واللغةِ عن كِبارِ علماءِ عصرِه، واشتهرَتْ تصانيفُه في حياتِه، فمنها: مُغني اللبيبِ عن كُتبِ الأعاريبِ، وأوضحُ المسالكِ في شرحِ ألفيَّةِ ابنِ مالكٍ، وشُذُورُ الذهبِ، والإعرابُ عن قواعدِ الإعرابِ وغيرُها كثيرٌ، تُوفِّيَ رحمَه اللهُ سنةَ ٧٦١ هـ، انظر: الدُّرَرَ الكامنةَ (٣/ ٩٣)، وبُغْيَةَ الوُعَاةِ (٢/ ٦٨).

(٣) انظرْ: ابنَ هشامٍ، آثارَه ومذهبَه النحويَّ للدكتور علي فودة نيل (ص ٢٦) فما بعدَها.

ومن نظمَ هذا الكتابَ العلامةُ **أبو جميلٍ زيانُ بنُ فائدٍ الزواويُّ المَغْربيُّ**، وقد نالَ هذا النظمُ شهرةً واسعةً، وخاصَّةً في بلادِ المغربِ، فقد كانَ دأْبُ كثيرٍ من العلماءِ هناك أن يحفظوه في بدايةِ طلبِهم للعلمِ، وهو حَرِيٌّ بهذه الشهرةِ؛ فهو أشملُ ما رأيتُ من أنظامِ «قواعدِ الإعرابِ»، حيثُ اشتملَ ـ كأصلِه ـ على المسائلِ معَ عللِها وتحريرِها وأمثلتِها، فحافظُه بمثابةِ حافظِ أصلِه «قواعدِ الإعرابِ»[(١)].

أمَّا الناظمُ قد بحثْتُ كثيرًا عن ترجمةٍ له في كتبِ التراجمِ والتواريخِ والفهارسِ والرحلات المغربيةِ فلم أظفرْ بذلك، هذا مع شهرةِ نظمِه وكثرةِ تداوُلِه هناك! إلا أنَّ المؤكَّدَ أنه تُوفِّيَ قبلَ (١١٦٣ هـ)[(٢)]، ولعلَّ اللهَ تعالى يُكرمُ في قادمِ الأيامِ بالوصولِ إلى ترجمةٍ كاملةٍ لهذا العالمِ الجليلِ.

وقد ذهبَ البعضُ إلى أنَّ الناظمَ هو إبراهيمُ بنُ فائدِ بنِ موسى الزواويُّ القَسَنْطِينيُّ[(٣)] (ت ٨٥٧ هـ)، لكن يَرُدُّ ذلك أمورٌ، منها:

---

(١) يجدُرُ التنبيهُ على أنه قد وقعَ في النظمِ بعضُ ما يستلزِمُ التعقيبَ من حيثُ الصناعةُ الشعريَّةُ، وقد نبَّهْتُ على ذلك إلا ما علمْتُ له وجهًا ولو ضعيفًا، واللهُ أعلمُ بالصوابُ.

(٢) وهو أقدمُ تاريخِ وفاةٍ وقفْتُ عليه لأحدِ شُرَّاحِ النظمِ، وهو أبو زكريَّا البَعْقيليُّ، وسيأتي ذكرُه قريبًا.

(٣) له ترجمةٌ في الضَّوءُ اللَّامعِ (١/ ١١٦) وغيرِه ولم يُذكَرْ فيها أنه نظَمَ «قواعدَ الإعرابِ»، وقد جزَمَ أنه هو ناظمُ قواعدِ الإعرابِ أ.د / سعد الله إبراهيم رحمَه اللهُ في كتابِه «تاريخِ الجزائرِ الثقافيِّ» (١/ ٧٨)، وتبعتْه في ذلك أ.د / مختاريَّةُ بنُ قبيلةَ في بحثِها «مسيرةِ اللغةِ العربيةِ في الجزائرِ»، وهو منشورٌ في مجلةِ حولياتِ التراثِ. العددِ الحاديَ عشرَ سنةَ ٢٠١١ م.

١ - أنَّ اسمَه جاءَ كما قدمتُ ـ أبو جميلٍ زيانُ بنُ فائدٍ ـ في إحدى النُّسَخِ الخطيةِ التي اعتمدتُ عليها في التحقيقِ، بينما اكتُفِيَ بشهرتِه ـ وهي الزَّوَاويُّ ـ في النسختين الأُخرَيَين.

٢ - أنَّ اسمَه جاءَ هكذا أيضًا في أولِ شرحِ النظمِ لأبي زكريا يحيى بنِ محمدٍ البَعْقِيليِّ [١] (ت ١١٦٣ هـ) المُسمَّى «مرشدَ الآوي ومُعِينَ الناوي لفَهمِ قصيدةِ الزَّواويْ» [٢] فقد جاءَ فيه: «فقد ندَبني بعضُ الإخوانِ في الله تعالى، أفاضَ الله علينا وعليه نِعمَه تتوالى، إلى وضعِ شرحٍ على أرجوزةِ العلامةِ الشيخِ **أبي جميلٍ، زَيَّانِ بنِ فائدٍ الزَّوَاويِّ القبيلِ**، رضيَ اللهُ عنه ورحمَه» اهـ[٣].

٣- اقتصرَ على تسميةِ الناظمِ «**زيَّانًا**» العلامةُ المؤرِّخُ محمدٌ المختارُ السُّوسيُّ (ت ١٣٣٨ هـ) في كتابِه «المعسولِ في تاريخِ علماءِ سُوسَ» [٤].

كما كَنَاه البعضُ بـ«أبي الفداءِ» ولا أعلمُ مصدرَ ذلك، واللهُ تعالى أعلمُ.

---

(١) انظرْ ترجمتَه في: المَعْسولِ في تاريخِ علماءِ سُوسَ لمحمدٍ المُختارِ السُّوسيِّ (١٢/ ٢٥٢).

(٢) طُبِعَ هذا الشرحُ في دارِ الفرقانِ للنشرِ بالدارِ البيضاءِ بالمغربِ خطأً بعنوانِ: «المنهلِ العذبِ الحاوي شرحِ أرجوزةِ الزواوي» هذا مع قولِ الشارحِ في آخرِه: «وسميتُه بمرشدِ الآوي ومُعينِ الناوي لفهمِ قصيدةِ الزواوي» ! انظر الشرحَ المذكورَ ص ٩٧، وله نسخٌ مخطوطةٌ، منها نسخةٌ بجامعةِ الملكِ سعودٍ بالعنوانِ الصحيحِ المذكورِ برقم ٥٣٣٠ / ١.

(٣) انظر الشرحَ المذكورَ ص ٢.

(٤) انظر المعسولَ في تاريخِ علماءِ سوسَ (٩/ ٢٨٩).

الطبَعاتُ السابقةُ لنظمِ الزواويِّ ونقدُها

بعدَ طولِ بحثٍ لم أقفْ على طبعةٍ محقَّقةٍ لنظمِ الزواويِّ، وإنما وقفْتُ عليه مطبوعًا دونَ الاعتمادِ على نسخٍ خطيةٍ، وذلك ضمنَ كتابِ «نصوص في علم النحو والصرف»، وقد اشتملَ هذا الكتابُ على ستِّ مؤلفاتٍ في النحوِ والصرفِ، وهو بعنايةِ الأستاذِ / عبد الكريم قبول (١).

وقد وقعَ في هذه الطبعةِ عددٌ من الأخطاءِ، أذكرُ منها ما يلي:

١- قولُ الناظمِ (البيت ١٦) : «أَوْ كَـانَ آخِـرَ مَـفَاعِـيلِ أَرَى» تحرَّفَ «مَفَاعِيلِ» في هذه الطبعةِ إلى: مَفَاعِلَ.

٢- قولُه (البيت ١٧) : «لَمَّا الزَّمَانِي بَيْنَمَا بَيْنَا كَذَا» تحرَّفَ «بَيْنَا» فيها إلى: بَيْنَ.

٣- قولُه (البيت ٢٧) : «إِذْ لَا تُعَلَّقُ حُرُوفُ الجَرِّ» سقطَ منها «لَا».

٤- قولُه (البيت ٢٨) : «إِنَّ أَتَـتْ» ضُبِطَ فيها (إِنْ) بتخفيفِ النونِ، ولا يصحُّ معنًى ولا وزنًا.

٥- قولُه (البيت ٢٩) : «بَيْنَ شَيَـيْنِ لِبَـيَانٍ عَنَّتِ» ضُبِطَ فيها (شَيْئَيْنِ) وبه ينكسرُ الوزنُ.

٦- قولُه (البيت ١١٢) : «وَقِيلَ: لِلتَّحْقِيقِ، وَالتَّقْلِيلُ مِنْ» ضبط فيها (وَالتَّقْلِيلِ) ولا يصحُّ، واستعمالُ علاماتِ الترقيمِ يفيدُ في مثلِ هذه المواضعِ.

٧- قولُه (البيت ١١٨) : «وَزَائِدٌ مُرَافِقُ» تحرَّفَ إلى: مُوَافِقُ.

---

(١) طبع هذا الكتاب في المكتبة العصرية ببيروت عام ١٤٢٦ هـ=٢٠٠٥ م.

٨- قولُه (البيت ١٢٥) : «مَوْصُوفَةٌ كَمَا بِهَا قَدْ وُصِفَا تحرَّفَ إلى: وَصِفَةٌ.

٩- قولُه (البيت ١٤٨) : «وَهْوَ كَذَا تُوَفَّقِ» تحرَّفَ إلى: تُوَافِقِ.

١٠- قولُه (البيت ١٥٥) : «مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ شَيْءٌ مُهْمَلُ» سقطَ منها «شَيْءٌ».

كما وقعَ بها غيرُ ذلك من الأخطاء، مما يُعَدُّ دافعًا قويًّا لإعادةِ طباعتِه محقَّقًا على ما توفَّرَ من نُسخِه الخطيَّةِ، واللهُ الموفِّقُ.

النُّسَخُ المُعتمَدةُ في التَّحقِيقِ وعملي فيه

اعتمدتُ في تحقيقِ نظمِ الزَّوَاويِّ على ثلاثِ نُسَخٍ خطيَّةٍ، وهي:

١- **نسخةُ** مكتبةِ الملكِ عبدِ العزيزِ بالرياضِ، وهي فيها ضمنَ مجموعٍ رقمُه (١٥٣)، وتقعُ في (٩) ورقاتٍ بينَ (١٩-٢٧) من المجموعِ، وهي بخطٍ مغربيٍّ، ولم يُذكَرِ اسمُ الناسخِ ولا تاريخُ النسخِ، ولعلَّها نُسختْ في القرنِ الثالثَ عشرَ الهجريِّ، وهي **تامةُ النَّقْطِ، مشكولةٌ في الغالبِ**، وعليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ في بعضِ المواضعِ، وقد اتخذتُها أصلًا في المقابَلةِ، ورمزتُ لها بالرمزِ (أ).

٢- **نسخةٌ أخرى** بالمجموعِ السابقِ، وتقعُ في ورقتين هما (٢٣٥،٢٣٤) منه، وخطُّها مغربيٌّ أيضًا، ولم يُذكَرْ كذلك اسمُ ناسخِها ولا تاريخُ نسخِها، ولعلَّها نُسِخَتْ في القرنِ الثالثَ عشرَ الهجريِّ أيضًا، وهي **تامةُ النَّقْطِ والشكلِ**، وقد رمزتُ لها بالرمزِ (ب).

٣- **نسخةُ** مكتبةِ جامعةِ الملكِ سعودٍ بالرياضِ، وهي فيها برقمِ (٥٣٦٨) وتقعُ في (٧) ورقاتٍ، وقد كُتبتْ بخطِّ ميادِ بنِ محمدٍ بنِ الفقيهِ، فرَغَ من نسخِها ٢١ شعبانَ سنةَ ١٣٣٢ هـ، وخطُّها مغربيٌّ، وهي **تامةُ النَّقْطِ والشكلِ** وبها بعضُ الأخطاءِ، غالبُها في الضبطِ، وقد رمزتُ لها بالرمزِ (س).

ولم ينصَّ الناظمُ على تسميةِ منظومتِه بها، كما لم أجدْ مصدَرًا يذكُرُ اسمًا لها؛ فلذا اكتفيتُ في العُنوانِ بتسميتِها « نظمُ قواعدِ الإعرابِ ».

ويتألَّفُ نظمُ قواعدِ الإعرابِ من واحدٍ وستين ومائةِ (١٦١) بيتٍ، وقد أشارَ الناظمُ إلى أنَّ أصلَه خمسون ومئةُ (١٥٠) بيتٍ، يعني بدونِ المقدِّمةِ والخاتمةِ[(١)].

كما رجعْتُ في ضبطِ النظمِ أيضًا إلى شرحِه للعلامةِ أبي زكريَّا السُّوسيِّ المتقدِّمِ «مُرْشِدِ الآوِي» وهو من الشروحِ المُتداوَلةِ الشهيرةِ في سوسَ بجنوبِ المغربِ.

وقد جعلتُ فُروقَ النُّسَخِ آخِرَ النظمِ.كما علَّقتُ ثَمَّ على ما يحتاجُ التعليقَ.

واستخدمتُ علاماتِ الترقيمِ – قدرَ الإمكانِ – لتوضيحِ بعضِ معاني النظمِ.

ولا يفوتُني أن أشكُرَ فضيلةَ شيخي العلامةَ الدكتور / صَفْوانَ عدنانَ داووديّ، فقد قرأتُ عليه هذا النظمَ كاملًا وأكرمَني ـ جزاه اللهُ خيرًا ـ بملاحظاتِه القيِّمةِ على عملي فيه، كما تفضَّلَ بالتقديمِ للكتابِ، فله مني جزيلُ الشكرِ والدُّعاءِ.

---

(١) انظرْ مُرشِدَ الآوي ص ٩٣، وقد جعلَ المُرادَ بـ« أصلِه » في البيتِ كتابَ قواعدِ الإعرابِ.

هذا، وأسألُ اللهَ تعالى أن ينفعَ بهذا النظمِ المبارَكِ كما نفعَ بأصلِه «قواعدِ الإعرابِ» وأن يجعلَه سببًا لإقبالِ طلبةِ العلمِ على دراسةِ علمِ النَّحوِ، وإتقانِهمله، إنه على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وهو سبحانَه بالإجابةِ جديرٌ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلى اللهُ وسلَّمَ على سيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين.

كَتَبَه

خُوَيدمُ القرآنِ والعِلْمِ

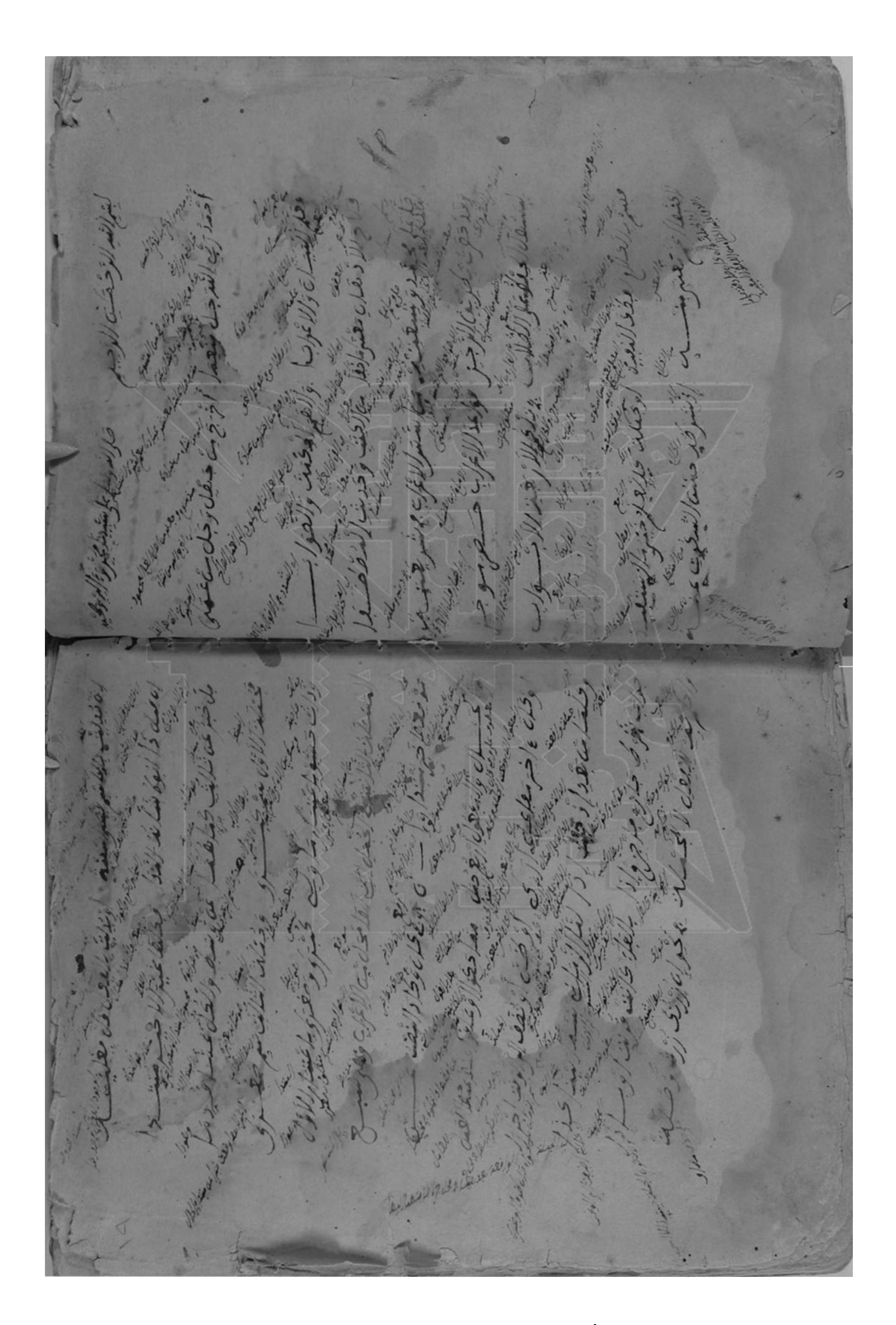
أحمد محمد فريد شوقي

باحث دكتوراه بالجامعة الإسلامية

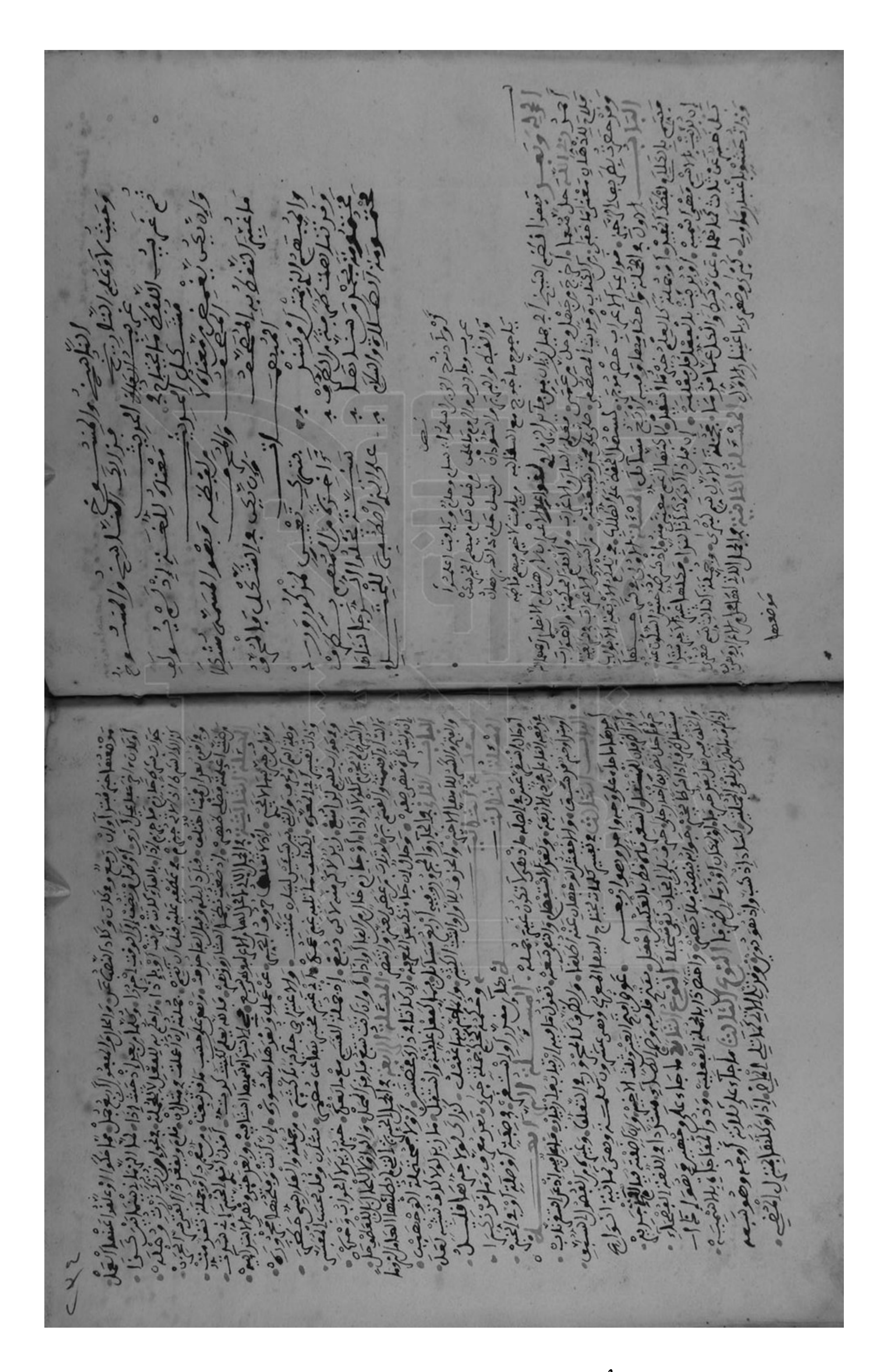
المدينةُ المنوَّرةُ: ٢ صفر ١٤٣٥ هـ

المـــوافِـقُ: ٥ /١٢ /٢٠١٣ م

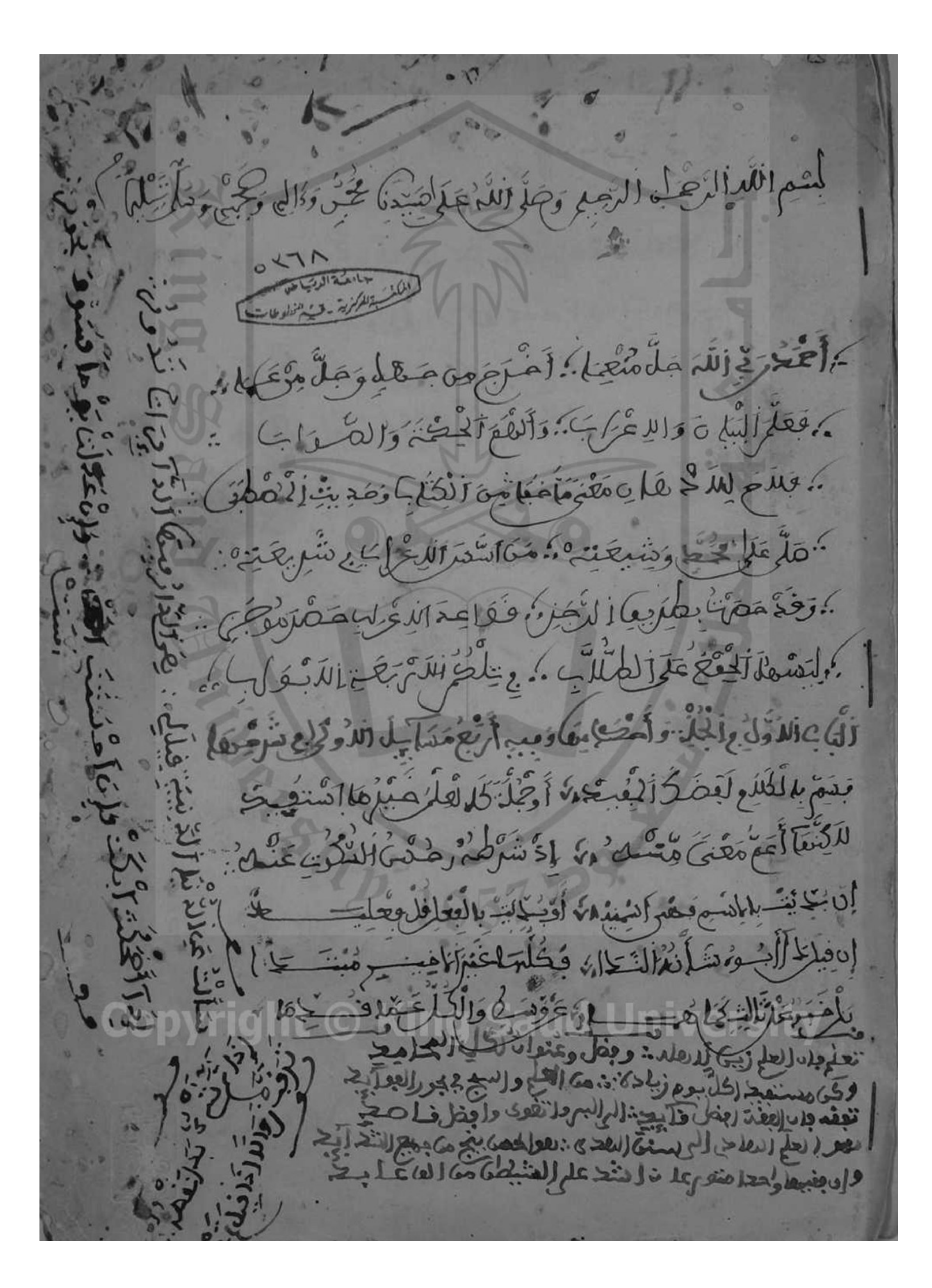
نماذجُ من النُّسخِ الخطيَّةِ المُعتمدةِ في التحقيقِ



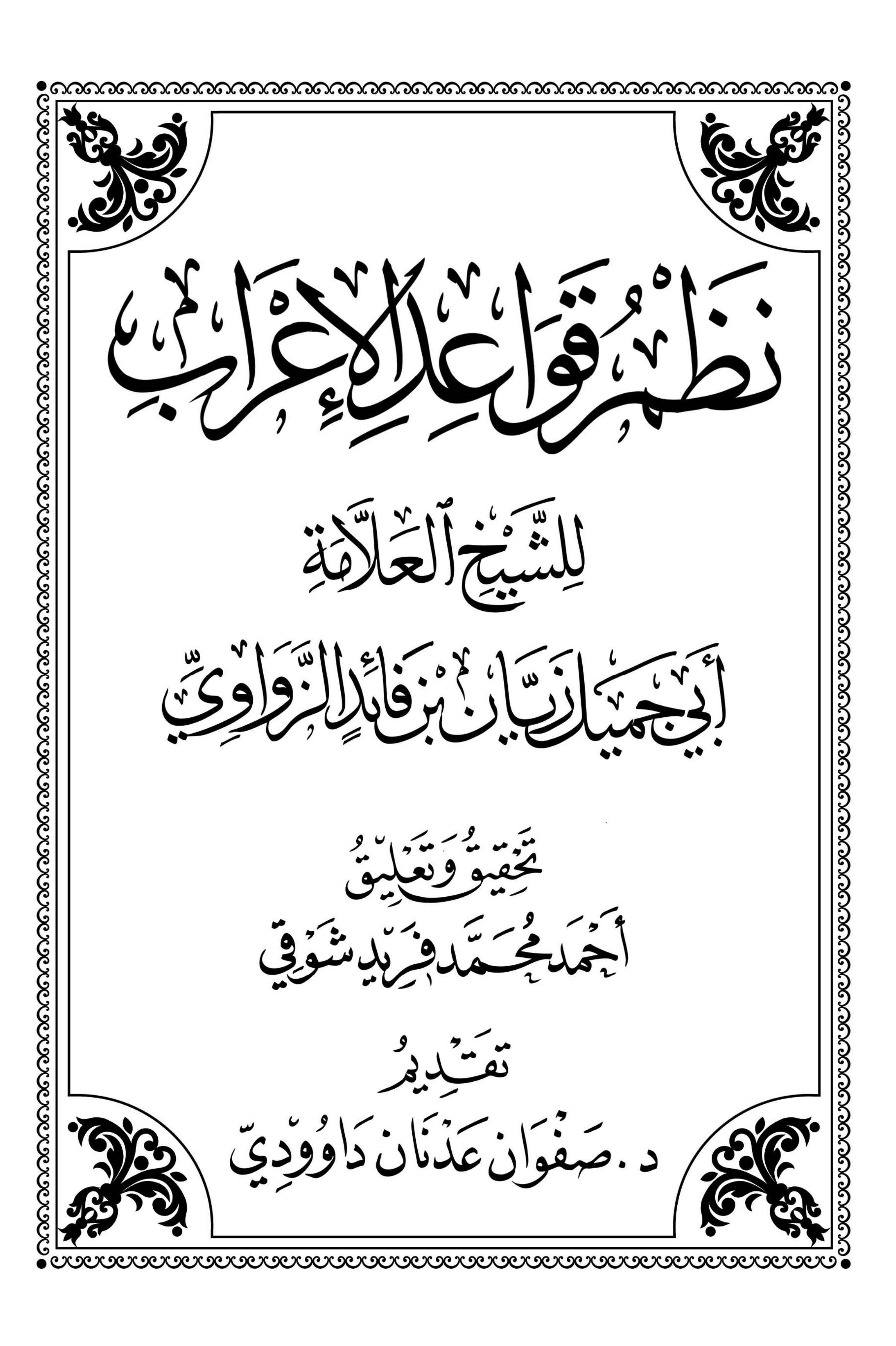
صورةُ الورقةِ الأولى من النسخةِ (أ)



صورةُ الورقةِ الأولى من النسخةِ (ب)



صورةُ الوجهِ الأوَّلِ من الورقةِ الأولى من النسخةِ (س)



نَظْمُ قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ

لِلشَّيْخِ العَلَّامَةِ

أَبِي جَمِيلٍ زَيَّانَ بْنِ فَائِدٍ الزَّوَاوِيِّ

تَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ

أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ فَرِيدٌ شَوْقِي

تَقْدِيمٌ

د. صَفْوَانَ عَدْنَانَ دَاوُودِيّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ جَلَّ مُنْعِمَا ... أَخْرَجَ مِنْ جَهْلٍ وَجَلَّى مِنْ عَمَى

٢ - فَعَلَّمَ البَيَانَ وَالإِعْرَابَا ... وَأَلْهَمَ الحِكْمَةَ وَالصَّوَابَا

٣ - فَلَاحَ لِلأَذْهَانِ مَعْنَى مَا خَفَا(١) ... مِنَ الكِتَابِ وَحَدِيثِ المُصْطَفَى

٤ - صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهْ ... مَنْ أَسَّسَ الإِعْرَابَ فِي شَرِيعَتِه

٥ - وَقَدْ حَصَرْتُ بِطَرِيقِ الرَّجَزِ ... قَوَاعِدَ الإِعْرَابِ حَصْرَ مُوجَزِ

٦ - لِيَسْهُلَ الحِفْظُ عَلَى الطُّلَّابِ ... فِي تِلْكُمُ الأَرْبَعَةِ الأَبْوَابِ

البَابُ الأَوَّلُ : فِي الجُمْلَةِ وَأَحْكَامِهَا ، وَفِيهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ :

المَسْأَلَةُ الأُولَى : فِي شَرْحِهَا

٧ - فَسَمِّ بِالكَلَامِ لَفْظَكَ المُفِيدْ ... أَوْ جُمْلَةً كَـ:العِلْمُ خَيْرُ مَا اسْتُفِيدْ

٨ - لَكِنَّهَا أَعَمُّ مَعْنًى مِنْهُ ... إِذْ شَرْطُهُ حُسْنُ السُّكُوتِ عَنْهُ

٩ - إِنْ بُدِئَتْ بِالِاسْمِ فَهْيَ اسْمِيَّةْ ... أَوْ بُدِئَتْ بِالفِعْلِ قُلْ فِعْلِيَّةْ

١٠ - إِنْ قِيلَ : ذَا أَبُوهُ شَأْنُهُ النَّدَا ... فَكُلُّهَا ـ غَيْرَ الأَخِيرِ ـ مُبْتَدَا

١١- بَلْ خَبَرٌ عَنْ ثَالِثٍ ، كَمَا هُمَا عَنْ وَسَطٍ ، وَالكُلُّ عَمَّا قُدِّمَا

١٢- فَجُمْـلَةَ الأَوَّلِ سَمِّ : كُبْرَى وَجُمْلَةَ الثَّالِثِ سَمِّ : صُغْرَى

١٣- وَذَاتُ حَشْوٍ بِاعْتِبَارِ مَا وَلِي كُبْرَى، وَصُغْرَى بِاعْتِبَارِ الأَوَّلِ

المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ

في الجُمَلِ التي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإعْرَابِ ، وَهِيَ سَبْعٌ :

١٤- مَوْضِعُـهَا خَبَـرًا[٢] مُبْتَدًا وَإِنّ رَفْعٌ، وَفي كَانَ وَكَادَ النَّصْبُ عَنّ

١٥- وَالحَالِ وَالمَفْعُولِ أَرْبَعُ جُمَلْ مِمَّا حَكَوْا أَوْ عَلَّقُوا عَنْهَا العَمَلْ

١٦- أَوْ كَانَ آخِرَ مَـفَاعِيلِ أَرَى أَوْ ظَنَّ أَوْ تُضِفْ إِلَى الوَقْتِ[٣] اجْرُرَا

١٧- وكلُّ مَا مِنْ بَعْدِ: إذْ، حَيْثُ، إذَا لـمَّا الزَّمَانِيْ، بَيْنَمَا، بَيْنَا[٤]، كَذَا

١٨- جَوَابَ شَرْطٍ جَازِمٍ فَاجْزِمْ إذَا بِالفَاءِ كَانَتْ قُرِنَتْ أَوْ بِإذَا

١٩- وَاحْكُمْ بِهِ لِلفِعْلِ لَا لِلْجُمَلَةْ فِي نَحوِ: إِنْ زُرْتُكَ زُرْتُ وُصْلَةْ

٢٠- كَذَلِكَ الشَّرْطُ؛ إذِ الآتِيْ جُزِمْ فِي عَطْفِهِ عَلَيْهِ قَـبْلَ أَنْ تَتِمّ

٢١- جُمْلَتُهُ إنْ أُعْمِلَتْ في مِثْلِ : إنْ قَامَ وَيَقْعُدْ ذَا الفَتَى سَرَّ الحَزَنْ

٢٢- وَفِي أَقُومُ بَعْدَ إنْ قُمْتَ اخْتُلِفْ قِيلَ : دليلُه، وقِيلَ : الفَا حُذِفْ

٢٣- وَهْيَ عَلَى حَسَبِ مَا قَدْ تَبِعَتْ   مِنْ مُفْرَدٍ أَوْ جُـمْلَةٍ تَقَدَّمَتْ

٢٤- مَنْ ظَنَّنِي أَعْلَمْتُهُ فَضْلِي ظَهَرْ   إذْ صُغْتُ نَظْمًا اسْتَنَارَ وَزَهَرْ

٢٥- فَاللهُ يَـعْلَمُ أَكُنْـتُ كِـدْتُ   أَقُولُ أَنْوِي الخَيْرَ: إنِّي سُدْتُ

المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ

فِي الجُمَلِ التي لامَحَلَّ لهَا مِنَ الإعْرَابِ ، وَهِيَ سَبْعٌ :

٢٦- فِي الاِبْتِدَاءِ سَمِّهَا: اسْتِئْنَافِيَةْ   وَبَعْدَ (حَتَّى) وَهْيَ الاِبْتِدَائِيَةْ

٢٧- وَقَوْلُ مَنْ جَرَّ بِهَا لَا يَجْرِيْ   إذْ لَا تُعَلَّـقُ حُرُوفُ الجَـرِّ

٢٨- عَنْ عَمَلٍ وَبَعْدَهَا مَكْسُورَةْ   (إنَّ) أَتَتْ وَفَتْحُهَا مَجْـرُورَةْ

٢٩- وَصِلَةُ اسْمٍ أَوْ لِحَرْفٍ وَالَّتِيْ   بَيْـنَ شَيَـيْنِ(٥) لِبَـيَانٍ عَنَّـتِ

٣٠- وَالاِعْتِـرَاضُ جَائِزٌ بِأَكْثَـرَا   مِنْ جُمْلَةٍ وَالفَـارِسِيُّ حَظَرَا

٣١- وَذَاتُ تَـفْسِيرٍ أَيِ: المُعَـدَّةْ   لِكَشْفِ مَا تَلِيهِ غَيرَ عُمْدَةْ

٣٢- أَيْ: غَيْرَ مُخْبَرٍ بِهَا عَنْ مُضْمَرِ   شَـأْنٍ وَقُلْ بِحَسَبِ المُفَـسَّرِ

٣٣- وَفِي جَوَابِ قَسَمٍ؛ لِذَا مُنِعْ   زَيْدٌ لَأُكْرِمَـنَّهُ لَكِنْ دُفِـعْ

٣٤- إذْ جُمْلَةُ القَسَمِ مَعْ مَا بَعْدَهُ   خَبَرُ زَيْدٍ لَا الجَوَابُ وَحْدَهُ

٣٥- وَالشَّرْطِ لَمْ يَجْزِمْ كَـ:(لَولَا) (لَوْ) (إذَا) أَوْ جَازِمٍ خَالٍ مِنَ: الفَا أَوْ (إذَا)

٣٦- أَوْ إنْ أَتَتْ تَتبَعُ فَاقِدَ المَحَلّ وَالوَاوُ لَا لِلحَالِ بَلْ لِلعَطْفِ حَلّ

٣٧- آلَيْتُ أَيْ أَقْسَمْتُ وَالقَسَمُ بَرّ لَوْ تَابَ مَنْ عَصَى لَعَزَّ وَانْتَصَرْ

المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ

فِي الجُمَلِ الخَبَرِيَّةِ التِي لم يَطْلُبْهَا العَامِلُ لُزُومًا

٣٨- إنْ وَلِيَتْ نَكِرَةً فَهْيَ صِفَةْ وَحَالٌ اِنْ جَاءَتْكَ بَعْدَ المَعْرِفَةْ

٣٩- إنْ كَانَـتَا فِي ذَاكَ مَحْـضَتَينِ أَوْ لَا فَمُحْـتَمِلَةُ الوَجْهَينِ

البَابُ الثَّانِي : فِي الجَارِّ وَالمَجْرُورِ ، وَفِيهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ :

[المَسْأَلَةُ الأُولَى](٦)

٤٠- بِمَا كَـفِعْلٍ عَلِّقَنْهُ وَاسْتَقَـلّ مَا زِيدَ، لَوْلَا ، كَافُ تَشْبِيهٍ، لَعَلّ

٤١- فَالفَتْحُ(٧) وَالكَسْرُ لِلَامِهَا الأَخِيرْ وَالحَذْفُ لِلأَوَّلِ وَالثَّبْتُ الكَثِيرْ

٤٢- وَإنَّـمَـا جَـرَّ بِـهَا عُـقَيْـلُ كَذَاكَ لَوْلَا جَـرُّهَـا قَلِـيلُ

المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ

٤٣- وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ جُمْلَةٍ جَرَى بَعْدَ مُعَـرَّفٍ وَمَا قَدْ نُـكِّرَا

المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ

٤٤- بِـكَائِـنٍ مُقَـدَّرٍ أَوِ اسْتَقَـرّ　　فِي صِفَةٍ أَوْ صِلَةٍ أَوْ فِي الخَبَرْ

٤٥- أَوْ حَالٍ، اسْتَقَرَّ عَيِّنْ فِي الصِّلَةْ　　إِذْ هِيَ لَا تَـكُونُ غَيْرَ جُمْـلَةْ

المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ

٤٦- فِي رَفْعِهِ الفَاعِلَ فِي ذِي الأَرْبَعَةْ　　وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ سَعَةْ

٤٧- تَقُولُ: مَا فِيهِ ارْتِيَابٌ، فَارْتِيَابْ　　فَاعِلُ فِيهِ إِذْ عَنِ اسْتَقَرَّ نَابْ

٤٨- أَوْ مُبْتَدًا وَخَبَـرٌ قَدْ سَبَـقَا　　وَالأَخْفَشُ الوَجْهَانِ عَنْهُ أُطْلِقَا

٤٩- وَالظَّرْفُ كَالمَجْرُورِ فِي التَّعَلُّقِ　　وَغَيْرِهِ مِنَ الفُصُولِ السُّبَّقِ

البَابُ الثَّالِثُ: فِي تَفْسِيرِ كَلِمَاتٍ يَحْتَاجُ إِلَيهَا المُعْرِبُ وَهِيَ عِشْرُونَ كَلِمَةً، وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَنْوَاعٍ:

أَحَدُهَا: مَا جَاءَ عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ:

٥٠- (عَوْضُ) افْتَحِ العَيْنَ وَثَلِّثِ الأَخِيرْ　　وَإِنْ أَضَفْتَهُ فَبِالفَتْحِ جَدِيرْ

٥١- وَ(أَبَدًا) ظَـرْفَانِ لِلمُسْتَـقْبَلِ　　اسْتَغْرَقَاهُ، (قَطُّ) بِالعَكْسِ اجْعَلِ

٥٢- بِفَتْحِ قَافِـهِ وَضَـمِّ الطَّـاءِ　　مُشَـدَّدًا فِي اللُّغَةِ الفُصْحَاءِ

٥٣- حَرْفُ (أَجَلْ) تَصْدِيقَ إِخْبَارٍ جَلَا حَرْفُ (بَلَى) إِيجَابُ نَفْيٍ مُسْجَلَا

النَّوْعُ الثَّانِي : وَهُوَ مَا جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ ، وَهُوَ (إِذَا)

٥٤- مُسْتَقْبَلٌ ظَرْفٌ (إِذَا) شَرْطًا يَجُرّ جَوَابُـهُ يَنْصِبُـهُ فَـلَا يَـضُرّ

٥٥- وَاخْتَصَّ ذَا بِالجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ وَذُو المُـفَاجَـأَةِ بِالإِسْـمِيَّةِ

٥٦- وَالخُلْفُ فِيهِ : هَلْ يُعَدُّ حَرْفَا أَوْ لِمَكَـانٍ أَوْ زَمَـانٍ ظَرْفَـا

النَّوْعُ الثَّالِثُ : مَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، وَهُوَ سَبْعَةٌ :

٥٧- (إِذْ) ظَرْفُ مَا مَضَى وَتَلْقَى الجُمْلَتَيْنْ كَـ:سَادَ إِذْ شَبَّ وَإِذْ هُوَ دُوَيْنْ

٥٨- وَقَدْ تَلِي الآتِي، كَمَا تَلِي المَضِيْ[٨] (إِذَا) وَكُلُّهَا بِمَنْـزِلِ المُضِيْ

٥٩- وَحَرْفُ تَعْلِيلٍ بِهِ القُرْآنَ قَدْ جَاءَ وَحَرْفُ فَجْأَةٍ نَظْمًا وَرَدْ

٦٠- حَرْفُ وُجُودٍ لِوُجُودِ (لَـمَّا) فِي نَحْوِ: لَمَّا جِئْتُ جَاءَ الأَسْمَى

٦١- وَاخْتَصَّ بِالمَاضِي وَقِيلَ : إِنَّهُ ظَرْفٌ بِمَعْنَى الحِينِ وَانْوِ وَهْنَهُ

٦٢- وَحَرْفُ جَزْمٍ نَفْيُهُ المُضَارِعَا يَقْلِبُ مَعْنَاهُ[٩] مُضِيًّا وَاقِعَا

٦٣- مُتَّصِلَ النَّفْيِ بِوَقْتِ الحَالِ مُنْتَظَـرَ الثُّـبُوتِ فِي المَـآلِ

٦٤- وَحَرْفُ الِاسْتِثْنَاءِ عِنْدَ مَنْ شَدَا ﴿ **لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ** ﴾ مُشَدَّدَا

٦٥- وَحَرْفُ تَصْدِيقٍ (نَعَمْ) بَعْدَ الخَبَرْ وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ لِلإعْلَامِ قَرّ

٦٦- لِلوَعْدِ بَعْدَ طَلَبٍ، (إِيْ) كَـ:نَعَمْ كَـ﴿إِيْ وَرَبِّيْ﴾ خُصِّصَتْ (إِيْ) بِالقَسَمْ

٦٧- وَجَرَّ (حَتَّى) اسْمًا صَرِيحًا كَـ(إِلَى) مَعْنًى كَذَا فِي جَرِّهَا الْمُؤَوَّلَا

٦٨- مِنْ (أَنْ) وَآتٍ تَارَةً، وَأُخْرَى كَـ(كَيْ) كَـ:جُدْ حَتَّى تَحُوزَ فَخْرَا

٦٩- وَقِيلَ: قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى (إِلَّا) وَجَـاءَ فِي شِعْـرِهِمُ الْمُحَـلَّى

٧٠- وَحَرْفُ عَطْفٍ مُطْلَقَ الجَمْعِ تُفِيدْ كَالوَاوِ، تَالِيهَا بِأَمْرَيْنِ يَزِيدْ

٧١- بِكَوْنِهِ بَعْضًا وَغَايَـةً: شَرَفْ وَعَكْسَهُ لِـمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

٧٢- ضَابِطُهَا مَا صَحَّ أَنْ يُسْتَثْنَى صَـحَّ دُخُولُهَا عَلِيهِ مَعْـنَى

٧٣- حَرْفُ ابْتِدَاءٍ بِمُضَارِعٍ رُفِعْ أَوْ مَاضٍ اَوْ جُمْلَةِ الاَسْمَاءِ جُمِعْ

٧٤- وَلَفْظُ (كَلَّا) حَرْفُ رَدْعٍ اشْتَهَرْ وَحَرْفُ تَصْدِيقٍ كَـ﴿كَلَّا وَالقَمَرْ﴾

٧٥- وَنَحْوُ ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾ حَلَّا كَـ(حَقًّا) اَوْ (أَلَا)، وَهَذَا أَوْلَى

٧٦- إِذْ كَسْرُ (إِنَّ) حُكْمَهَا اسْتَحَقَّا فَحُقَّ الِاسْتِفْـتَاحُ دُونَ (حَقَّا)

٧٧- نَافٍ وَنَاهٍ زَائِدٌ (لَا): الأَوَّلُ فِي اسْمٍ مُنَـكَّرٍ كَثِيرًا يَعْمَلُ

٧٨- عَـمَلَ (إِنَّ) وَقَلِيلًا عَـمَلَا (لَيْسَ) وَبِالنَّهْيِ اجْزِمِ الْمُسْتَقْبَلَا

النَّوْعُ الرَّابِعُ : مَا يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ :

٧٩- حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ (**لَوْلَا**) فِي نَحْوِ: ذَا لَوْلَا العِدَا لَاسْتَعْلَى

٨٠- وَخُصِّصَتْ بِالجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةْ أَخْبَارُهَا ـ فِي غَالِبٍ ـ مَنْوِيَّةْ

٨١- وَحَرْفُ تَحْضِيضٍ وَعَرْضٍ أَيْ: طَلَبْ بِعُنْفٍ اَوْ لُطْفٍ مَعَ الآتِي اصْطَحَبْ

٨٢- وَحَرْفُ تَوْبِيخٍ مَعَ المَاضِيْ وَتَمّ مَعْنًى بِهَا اسْتِفْهَامُ (**هَلْ**) وَنَفْيُ (**لَمْ**)

٨٣- وَالحَقُّ أَنَّ العَرْضَ وَالتَّحْضِيضَ فِي أَمْثِلَةِ اسْتِفْهَامِهَا غَيْرُ خَفِيْ

٨٤- وَنَفْيُهَا التَّوْبِيخَ أَيْضًا يُفْهِمُ لَكِنَّ مَعْنَى النَّفْيِ مِنْهُ يَلْزَمُ

٨٥- شَرْطِيَّةٌ ، نَافِيَةٌ ، تُخَفُّ (**إِنّ**) ثَقِيلَةٌ ، زَائِدَةٌ ، أَقْسَامُ (**إِنْ**)

٨٦- فِعْلَيْنِ بِالشَّرْطِ اجْزِمَنْ، وَأُعْمِلَتْ كَـ(**لَيْسَ**) نَفْيًا وَقَلِيلًا عَمِلَتْ

٨٧- خَفِيفَةً عَمَلَهَا مُشَدَّدَةْ وَ(**مَا**) الحِجَازِيَّةَ كَفَّتْ زَائِدَةْ

٨٨- مَتَى التَقَى (إِنْ مَا) فَـ(مَا) إِنْ صُدِّرَا نَافٍ وَ(**إِنْ**) شَرْطٌ وَزِدْ (**مَا**) أُخِّرَا

٨٩- (**أَنْ**) حَرْفُ مَصْدَرٍ مُضَارِعًا نَصَبْ وَالقَوْلُ فِي لُقِيِّهِ المَاضِي اضْطَرَبْ

٩٠- وَبَعْدَ (**لَـمَّا**) زَائِدٌ وَفَسَّرَا تَالِيَ جُمْلَةٍ بِهَا القَوْلُ يُرَى

٩١- بِلَا حُرُوفِهِ وَلَمْ يَقْتَرِنِ بِخَافِضٍ نَحْوُ: دَعَوْتُ أَنْ قِنِي

٩٢- وَبَعْدَ عِلْمٍ أَوْ كَعِلْمٍ خُفِّفَا مِنَ الثَّقِيلِ كَـ:اعْلَمُوا أَنْ قَدْ وَفَى

٩٣- شَرْطِيَّةٌ، مَوْصُولَةٌ، وَاسْتَفْهِمَنْ نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ أَقْسَامُ (مَنْ)

النَّوْعُ الخَامِسُ : مَا يَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، وَهُوَ شَيْئَانِ :

٩٤- (أَيٌّ) كَـ(مَنْ) فِي غَيْرِ مَوْصُوفٍ وَدَلّ (أَيٌّ) عَلَى مَعْنَى الكَمَالِ فَاسْتَقَلّ

٩٥- حَالَ مُعَرَّفٍ وَلِلضِّدِّ(١٠) صِفَةْ وَصِلْ بِهَا إِلَى نِدَاءِ المَعْرِفَةْ

٩٦- (لَوْ) حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ شَاعَ فِيهْ هَذَا فَيَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهْ

٩٧- جَوَابُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَبَبْ خِلَافُ شَرْطِهِ امْتِنَاعُهُ وَجَبْ

٩٨- وَإِنْ يَكُنْ فَغَيْرُ حَتْمٍ لِأَثَرْ وَرَدَ فِي مَدْحِ صُهَيْبٍ عَنْ عُمَرْ

٩٩- وَجَاءَ فِي مُسْتَقْبَلٍ كَـ(إِنْ) بِلَا جَزْمٍ، وَحَرْفٌ لِلتَّمَنِّي مُهْمَلَا

١٠٠- وَحَرْفُ مَصْدَرٍ بِمَعْنَى (أَنْ) بِلَا نَصْبٍ وَفِعْلَ الوُدِّ غَالِبًا تَلَا

١٠١- نُفَاتُهُ مَفْعُولَ(١١) فِعْلٍ قَبْلَ (لَوْ) ثُمَّ الجَوَابَ بَعْدَهُ لَهُ نَوَوْا

١٠٢- ذَكَرَهُ لِلعَرْضِ فِي التَّسْهِيلِ وَابْنُ هِشَامٍ زَادَ لِلتَّقْلِيلِ

النَّوْعُ السَّادِسُ : مَا يَأْتِي عَلَى سَبْعَةِ أَوْجُهٍ ، وَهُوَ (قَدْ)

١٠٣- اسْمٌ كَـ(حَسْبُ) (قَدْ) فَقُلْ فِيهِ: قَدِيْ وَاسْمٌ كَيَكْفِي فُهْ بِـ(قَدْنِي) تَقْتَدِ

١٠٤- حَرْفُ تَـوَقُّعٍ وَتَحْقِيـقٍ عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَمَاضٍ دَخَلَا

١٠٥- وَ بَعْضُهُمْ قَدْ مَنَـعَ التَّوَقُّـعَا مَعَ الْمُضِيِّ ؛ إِذْ مَضَى وَوَقَعَا

١٠٦- وَقَالَ مُثْبِتُوهُ : لَيْسَ الْمُنتَـظَرْ نَفْسَ وُقُوعِ الفِعْلِ نَظْرًا لِلخَبَرْ

١٠٧- أَدْنى مِنَ الحَالِ الْمُضِيَّ فَجَرَى فِي الحَالِ مَعْهُ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرَا

١٠٨- وَ إِنْ بِمَاضٍ مُتَصَـرِّفٍ ثَبَتْ تُجِبْ يَمِينًا فَمَعَ اللَّامِ ثَبَتْ[١٢]

١٠٩- إِنْ يَقْرُبِ الفِعْلُ مِنَ الحَالِ وَإِنْ يَبْعُدْ أَوِ[١٣] انْ يَجْمُدْ فَبِاللَّامِ قُرِنْ

١١٠- وَحَرْفُ تَقْلِيلٍ عَلَى ضَرْبَيْنِ فِي وُقُوعِ فِعْلٍ كَالكَذُوبُ قَدْ يَفِي

١١١- أَوْ مَا تَعَلَّقَ بِهِ الفِعْلِ كَـ﴿**قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ**﴾ قَدْ وَرَدْ

١١٢- وَقِيلَ : لِلتَّحْقِيقِ ، وَالتَّقْلِيلُ مِنْ صِدْقِ الكَذُوبِ لَا مِنَ الحَرْفِ زُكِنْ

١١٣- إِذْ حَمْلُ صِدْقِهِ عَلَى الكَثِيـرِ تَنَاقُـضٌ ، وَجَاءَ لِلتَّـكْثِـيرِ

النَّوْعُ السَّابِعُ : مَا يَأْتِي عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجهٍ ، وَهُوَ الوَاوُ

١١٤- فَوَاوُ الِاسْتِئْنَافِ وَالحَالِ ارْتَفَعْ تَالِيهِمَا كَـ:سِرْتُ وَالنجْمُ طَلَعْ

١١٥- وَوَاوِي الجَمْعِ وَمَفْعُولٍ مَعَهْ تَالِيهِمَا انْصِبْهُ كَـ:زُرْتُ وَالسَّعَةْ

١١٦- وَبَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ أَيْضًا انْتَصَبْ مُضَارِعٌ مَسْبُوقُ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ

١١٧- وَجُرَّ تَالِيْ وَاوِ (رُبَّ) وَالقَسَمْ نَحْوُ : وَخِـلٍّ زَارَ وَاللهِ فَنَمّ[١٤]

١١٨- وَعَاطِـفٌ مَا بَعْدَهُ مُوَافِـقُ مَـا قَبْلَهُ ، وَزَائِـدٌ مُـرَافِـقُ

١١٩- وَ قَالَ : هَـذَا الوَاوُ للثَّمَانِيَـةْ جَمَاعَةٌ ، وَمَا اللَّبِيبُ رَاضِيَهْ

النَّوْعُ الثَّامِنُ : مَا يَأْتِي عَلَى ثَلاَثَةَ عَشَرَ[١٥] وَجْهًا ، وَهُوَ (مَا)

١٢٠- (مَا) اسْمٌ لِسَبْعَـةِ مَعَانٍ لاَمَّةْ مَـعْرِفَـةٌ : نَـاقِصَةٌ ، وَتَـامَّـةْ[١٦]

١٢١- شَرْطِيَّةٌ ، وَاسْتَفْهِمَنَّ حَاذِفَا أَلِفَـهَا جَـرًّا وَبِالهَـاءِ قِـفَـا

١٢٢- وَإِنَّمَا جَـازَ : لِـمَاذَا فَعَـلَـتْ لِشِبْهِ (مَا) فِيهِ بِـ(مَا) إِذْ وُصِلَتْ

١٢٣- نَـكِـرَةٌ ذَاتُ تَمَـامٍ وَقَعَـتْ تَعَجُّـبًا ، وَكَـ:نِعِمَّا صَنَـعَتْ

١٢٤- وَقَوْلِـهِمْ : إِنِّيَ مِـمَّا أَنْ أَفِـيْ وَالخُلْفُ فِي كُلِّ الثَّلاَثَةِ اقْتُفِيْ

١٢٥- مَوْصُوفَةٌ[١٧] كَمَا بِها قَدْ وُصِفَا وَقِيلَ : ذِي حَرْفٌ مَحَلُّهَا انْتَفَى

١٢٦- وَخَمْـسَةٌ أَوْجُهُـهَا[١٨] حَـرْفِـيةْ نَافيَةٌ ، فِي الجُـمَلِ الإِسْمِيةْ

١٢٧- كَـ(لَيْسَ) تَعْمَلُ ، وَمَصْدَرِيَّةْ حَسْبُ ، وَمَصْدَرِيَّـةٌ ظَرْفيَّةْ

١٢٨- (كَثُرَ، قَلَّ، طَالَ) كَفَّتْ عَنْ عَمَلْ رَفْعٍ فَخُصِّصَتْ بِفِعْلٍ اتَّصَلْ

١٢٩- فَامْتَزَجَتْ مَعْنًى بها فَتَتَّصِلْ خَطًّا بِلاَمِهَا وَقِيلَ : تَنفَصِلْ

١٣٠- وَ(**إنَّ**) مَعْ أَدَاتِها كُـفَّتْ بِهَا   عَنْ عَمَلَيْهَا : رَفْعِهَا وَنَصْبِهَا

١٣١- وَ(**رُبَّ**) عَنْ عَمَلِ جَرٍّ، وَصِلَةْ   زِيدَتْ لِتَوْكِيدٍ فَلَيْسَتْ مُهْمَلَةْ

البَابُ الرَّابِعُ: فِي الإِشَارَاتِ[١٩] إِلَى عِبَارَاتٍ مُحَرَّرَاتٍ مُسْتَوْفَيَاتٍ

١٣٢- فِي الفِعْلِ قُلْ مِنْ نَحْوِ: نِيلَ نَائِلُهْ   فِعْلٌ مُضِيٌّ[٢٠] لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

١٣٣- وَقُلْ لِلاسْمِ: نَائِبٌ عَنْ فَاعِلِ   وَغَيرُ هَذَا خَطَـأٌ مِنْ قَائِـلِ

١٣٤- (**قَدْ**) قَلَّلَتْ زَمَنَ مَاضٍ وَحَدَثْ   مُضَارِعٍ وَحَقَّقَتْـهُمَا الحدَثْ

١٣٥- لِلنَّفْيِ وَالنَّصْبِ وَالإِسْتِقْبَالِ (**لَنْ**)   وَمَصْدَرِيٌّ يَنصِبُ الآتِيَ (**أَنْ**)

١٣٦- (**لَمْ**) حَرْفُ جَزْمٍ قُلْ لِنَفْيِ الآتِيْ   وَقَـلْبِ مَعْـناهُ مُضِـيًّا آتِ

١٣٧- لِلشَّرْطِ وَالتَّفْصِيلِ وَالتَّوْكِيدِ   (**أَمَّا**) بفَتْحِ الهمْزِ وَالتَّشْدِيدِ

١٣٨- وَالفَاءُ بَعْدَ الشَّرْطِ قُلْ لِلرَّبْطِ   وَلَا تَقُلْ فِيهَا[٢١] جَوابُ الشَّرْطِ

١٣٩- وَفِيهِ مِنْ نَحْوِ ﴿**فَصَلِّ**﴾ لِلسَّبَبْ   وَلَا تَقُلْ لِلعَطْفِ إِذْ عَطْفُ الطَّلَبْ

١٤٠- مَمْنُوعٌ اَوْ مُسْتَقْبَحٌ عَلَى الخَبَرْ   وَعَكْسُهُ كَـ: تُبْ فَأَنْتَ تُخْتَبَرْ

١٤١- وَالعُرْفُ منْ وَقَفْتُ عِندَ العُرْفِ   بِهِ يَكُونُ الخفْضُ لَا بالظَّرْفِ

١٤٢- لِلجَمْعِ وَاوُ العَطْفِ كَيْفَ شِئْتَ   للجَمْعِ وَالغَايَةِ حَرْفُ (**حَتَّى**)

١٤٣- وَالفَـاءُ لِلتَّرْتيبِ وَالتَّعْقِيبِ وَ(ثُمَّ) لِلمُهْـلَةِ وَالتَّرْتِـيبِ

١٤٤- وَمُوجِزًا قُلْ[٢٢]: عَاطفٌ وَمَعْطُوفْ إِذْ جِئْنَ وَالقَصْدُ بِهِنَّ مَعْرُوفْ

١٤٥- لِنَصْبِ الِاسْمِ وَلرَفْعِ الخَبَرِ مؤَكِّدًا : (إِنَّ) وَ(أَنَّ) المَصْدَرِيْ

١٤٦- وَإِنْ تَفُـهْ : بمُبْـتَدًا أَوْ فِعْلِ أَوْ جُمْلَةٍ، أَوْ ظَرْفٍ، اَوْ ذِي وَصْلِ

١٤٧- فَابْحَثْ عَلَى[٢٣] المَعْمُولِ، وَالمَحَلِّ وَالمُتَعَلَّـقِ بِـهِ ، وَالـوَصْـلِ

١٤٨- فِي الِاسْمِ مِنْ: قَامَ الَّذِي أَوْ ذَا انْطِقِ بِفَـاعِلٍ وَهْـوَ كَـذَا تُوَفَّـقِ

١٤٩- حَرْفُ خِطَابٍ بَعْدَ (ذَا) (الكَافُ)، وَ(أَلْ) تَاليهِ نَعْتٌ أَوْ بَيَانٌ أَوْ بَدَلْ

١٥٠- وَاذْكُرْ مُضَافًا بالَّذِي اسْتَقَرَّ لَهْ مِنْ عَمَلٍ وَباسْمِهِ المُضَافَ لَهْ

١٥١- وَلْتَجْتَنِبْ يَا صَاحِ أَنْ تَقُولَ فِي حَرْفٍ مِنَ القُرْآنِ : زَائدٌ تَفِ

١٥٢- إِذْ تَسْبِقُ الأَذْهَانُ لِلإِهْمَـالِ وَهْوَ عَلَى القُرْآنِ ذُو اسْتِحَالِ

١٥٣- وَ إِنَّمَـا الزَّائـدُ مَا دَلَّ عَـلَى مُجَـرَّدِ التَّوْكِيدِ لَا مَا أُهْـمِلَا

١٥٤- وَقَعَ ذَا الوَهْمُ[٢٤] لِفَخْرِ الدِّينِ إِذْ قَالَ يَحْكِي عَنْ ذَوِي التَّبْيِينِ

١٥٥- مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ شَيْءٌ مُهْمَلُ وَمَا أَتَى مِنْ مُـوهِمٍ مُؤَوَّلُ

١٥٦- قَدْ تَـمَّ مَا أَنْشَأْتُـهُ لِلنَّشَـأَةْ بِأَصْلِهِ خَـمْسِينَ بَيْتًا وَمِـئَةْ

١٥٧- أَرُومُ مِنْ نَاظِرِهِ أَنْ يُفْصِحَا فِيمَا يَرَى إِصْلَاحَهُ أَنْ يُصْلِحَا

١٥٨- وَأَسْأَلُ اللهَ شُمُولَ رَحْمَتِهْ وَكَشْفَ غَمٍّ وَالنَّجَا مِنْ نِقْمَتِهْ

١٥٩- كَمْ مِنْ جَنَى جُرْمٍ جَنَى الزَّوَاوِيْ وَأَيُّ دَاءٍ سَامَهُ(٢٥) سَمَاوِيْ

١٦٠- وَالحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَوْلَى الحَكَمُ العَدْلُ فَنِعْمَ المَوْلَى

١٦١- وَصَلَوَاتُهُ عَلَى المُخْتَارِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ(٢٦) الأَخْيَارِ

۞ ۞ ۞

الهَوَامِشُ

(١) يقال: خَفَى الشيءُ خَفْوًا وخفُوًّا إذا ظهرَ، أو هو لغةٌ في (خَفِيَ) إذا: اسْتَتَرَ. انظر القاموس المحيط (خفو) ص١٢٨٠، وشرحَ أبي زكريا البَعْقيليِّ المسمى «مُرشدَ الآوي ومُعينَ الناوي لفَهمِ قصيدةِ الزَّوَاويْ» ص ٥.

(٢) أي: حالَ كونِها «خبرَ» مُبتدَإٍ. انظرْ «مُرشدَ الآوي» ص ١٥.

(٣) كذا في النُّسخِ، قال أبو زكريا: «([أَوْ تُضَفْ] إلى الوَقْتِ) أي: إلى اسمِ الزمانِ، كذا رأيتُ في نسخةٍ، وصوابُ العبارةِ والله أعلمُ: (أَوْ يُضَفْ لَهَا الوَقْتُ) أي: إلى الجملةِ التي يضافُ إليها اسمُ الزمانِ ؛ لأنه هو الذي يضافُ إلى الجملةِ لا أنها تضافُ هي إليه» اهـ. انظرْ «مُرشدَ الآوي» ص١٧.

(٤) تحرفتْ في (ب) إلى: بَيْنَ.

(٥) أصلُها: «شَيْئَينِ» ونُقلتْ حركةُ الهمزةِ فيها إلى الياءِ قبلَها للوزنِ.

(٦) زيادةٌ للإيضاحِ يقتضيها منهجُ الناظمِ، وليست في النُّسخِ.

(٧) في (ب): والفتح.

(٨) كُتبَتْ في النُّسخِ: «الماضي»، ولا بُدَّ من حذفِ الألفِ في النطقِ ليستقيمَ الوزنُ، والمثبَتُ أَولى ؛ لتحقُّقِ المراد به، وسلامتِه لفظًا ومعنًى. انظر مرشد الآوي ص ٤٦.

(٩) (س): «وَقَعَا».

(١٠) في (ب): «وللقصد»، وقال صاحبُ «مُرشدِ الآوي»: «وكونُه (لِلقَصْدِ) أي للمنكَّرِ المقصودِ المذكورِ قبلَه (صفةً)، وفي بعضِ النُّسخِ: (وللضِّدِّ) وهو أَبْيَنُ» اهـ. مُرشِدُ الآوي ص ٦٣.

والظاهرُ أن (لِلقَصدِ) محرَّفٌ عن (ولِلضِّدِ) لأن المقصودَ هو المنكَّرُ عمومًا وهو ضدُّ المعرَّفِ لا النكرةُ المقصودةُ فقط. انظرْ «قواعدَ الإعرابِ» ص ٨٣.

(١١) في (أ) (س): «مَعْمُولَ» وكُتبَ فوقَها شرحًا في (أ): (مفعول)، والمثبَتُ من (ب)، وهو الأَولى؛ لصحةِ إطلاقِ المعمولِ على الفاعلِ أيضًا.

(١٢) كذا في النُّسخِ ومُرشِدِ الآوي (ص ٧١)، ولو قالَ رحمَه اللهُ: «فَمَعَ اللَّامِ أَتَتْ» لكانَ أَولى؛ لعدمِ الوقوعِ في الإيطاءِ، وهو من عُيوبِ القافيةِ.

(١٣) (ب): وَإِنْ.

(١٤) المُثبَتُ من (ب) (س)، وهو من النَّميمةِ، وتصحفَ في (أ) إلى: «فتم» وكُتبَ فوقَه: أي فنقَلَ كلامَه إلى غيرِه على وجهِ الإفسادِ! وهو في «مرشدِ الآوي» ص ٧٥ بنصِّه.

(١٥) كذا في النُّسَخِ، وكُتِبَ فوقَه في (أ): «بل اثني عشر»، وكذا قال في «مرشِد الآوي» (ص ٧٦) وهو الصحيحُ لموافقتِه لما في «قواعدِ الإعرابِ» وهو أصلُ النظمِ، انظرْه ص ٩٧.

(١٦) كذا في النُّسخِ الثلاثِ: بتشديدِ الميمِ والوقفِ بالهاءِ في «لَامَّةْ» و«تَامَّةْ» بقصرِ الضَّرْبِ في البيتِ، مع أنَّ القصرَ لا يأتي في الرجزِ، ففي

البيتِ كسرٌ على هذا، وربما يُقرَأُ بحذفِ الألفِ من الكلمتَين فرارًا من ذلك، ولو قالَ الناظمُ:

(مَا) اسْمٌ لسَبْعَـةِ مَعَانٍ لَـمَّتِ   مَـعْرِفَـةٌ قَدْ نَقَصَتْ أَوْ تَـمَّتِ

لكانَ أجوَدَ، واللهُ أعلمُ، انظرِ العُيونَ الغامِزةَ للدَّمَامينيِّ ص ١٠٧.

(١٧) كذا في (أ) (س)، وهو الصوابُ، وجاءَ في (ب): «وَصِفَةٌ» والظاهرُ أنه خطأٌ من الناسخِ، وقد وقعَ كذلك لصاحبِ «مرشدِ الآوي»، ورجَّحَ رحمَه اللهُ القراءةَ المثبَتةَ من (أ) (س)، قال: «(صِفَةٌ): أي: موصوفةٌ بصفةٍ بعدَها... ولا يصحُّ حملُ كلامِه على ظاهرِه من كونِها صفةً لغيرِها ؛ لأنه حينئذٍ يتكررُ مع ما بعدَه، ويخلُّ بذكرِ كونِها موصوفةً، فلعلَّ صوابَ العبارةِ أن يقولَ: موصوفةٌ، بإسقاطِ العاطفِ للوزنِ» اهـ. انظرْ مرشدَ الآوي ص ٧٩.

(١٨) (س): وُجُوهُهَا.

(١٩) (س): الإِشَارَةِ.

(٢٠) كذا في ضُبِطت هاتان الكلمتان في النُّسَخِ الثلاثِ، ولعلَّ الأولى أن يقالَ: (فعلُ مضيٍّ) بالإضافةِ.

(٢١) (ب) (س): فيه.

(٢٢) سقط من (ب): قُلْ.

(٢٣) كذا في النُّسخِ و«مُرشدِ الآوي»، وهو غريبٌ ؛ إذ يتعدى (بحث) بـ(عن) لا (على). انظرْ مادةَ (بحث) في: القاموسِ المحيطِ ص ١٦٤، ولسانِ العربِ ٢ / ١١٥.

(٢٤) هو بإسكانِ الهاءِ ضرورةً، قال البَعْقِيلِيُّ: «الوَهَمُ: الغَلَطُ، بفتحِ الهاءِ مصدرُ وَهِمَ ـ بكسرِها ـ إذا غلِطَ، وسكنَه الناظمُ لضرورةِ الوزنِ» اهـ. مرشدُ الآوي ص ٩١.

والمرادُ بـ« فخرِ الدِّينِ » في البيتِ هو أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عمرَ بنِ الحسينِ الرازيُّ (ت ٦٠٦ هـ)، وهو صاحبُ التفسيرِ الكبيرِ المُسمَّى « مفاتيحَ الغيبِ »، وقد وقعَ الوهَمُ المُشارُ إليه في النظمِ في تفسيرِه (٩/ ٤٠٦) فانظرْه، وانظرْ طبقاتِ المُفسِّرين للسُّيوطيِّ ص ١١٥.

(٢٥) سامَهُ أي: طلبَه وحاولَه، وتحرَّفتْ في (س) إلى: (سَمَاهُ). انظرْ مقاييسَ اللغةِ لابنِ فارسٍ (سوم) ٣/ ١١٨.

(٢٦) كذا في (أ) (س)، وجاءَ في (ب) ومرشدِ الآوي: (محمد وآله).

❁ ❁ ❁

قائمة المراجع(١)

١ـ الإعرابُ عن قواعدِ الإعرابِ (قواعدُ الإعرابِ) ، لابنِ هشامٍ الأنصاريِّ (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيقُ / علي فودة نيل ، ط جامعةِ الملكِ سعودٍ (جامعةِ الرياضِ) ، الطبعةُ الأولى ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .

٢ـ ألفيَّةُ السُّيوطيِّ النحويَّةُ للإمامِ جلالِ الدِّينِ السُّيوطيِّ (ت ٩١١ هـ) ط دارِ إحياءِ الكُتبِ العربيَّةِ، بلا تاريخٍ.

٣ـ بُغيةُ الوُعاةِ في طبقاتِ اللُّغَويِّين والنُّحاةِ للإمامِ جلالِ الدِّينِ السُّيوطيِّ (ت ٩١١ هـ)، تحقيقُ/ محمد أبو الفضلِ إبراهيم، ط المكتبةِ العصريَّةِ، لبنان، بلا تاريخٍ.

٤ـ تاريخُ الجزائرِ الثقافيُّ ، للدكتور أبي القاسمِ سعدِ الله إبراهيمَ ، ط دارِ الغربِ الإسلاميِّ ، بيروت ، الطبعةُ الأولى ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م .

٥ـ الدُّرَرُ الكامنةُ في أعيانِ المائةِ الثامنةِ للحافظِ ابنِ حجرٍ العَسْقلانيِّ (ت ٨٥٢ هـ)، مراقبةُ/ محمد عبد المعيد ضان، ط مجلسِ دائرةِ المعارفِ العثمانيَّةِ، الهند، الطبعةُ الثانيةُ ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

---

(١) رجعتُ للبحثِ عن ترجمةِ الناظمِ إلى ما يزيدُ على ٣٠ مصدرًا ما بينَ كُتبِ التراجمِ والتواريخِ والفهارسِ والرحلاتِ المغربيةِ، وتقدَّمَ أني لم أظفرْ بترجمةٍ له ! ولم أشأْ أن أُثقِلَ قائمةَ المراجعِ بذكرِ هذه الكتبِ ؛ لأني لم أنقُلْ منها في أثناءِ التحقيقِ .

٦ـ الضوءُ اللامعُ لأهلِ القرنِ التاسعِ ، لشمسِ الدينِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ السَّخاويِّ (ت ٩٠٢هـ) ، ط دارِ الجيلِ ، بيروت ، الطبعةُ الأولى ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م .

٧ـ طبقاتُ المُفسِّرين للإمامِ جلالِ الدِّينِ السُّيوطيِّ (ت ٩١١ هـ)، تحقيق/ علي محمد عمر، ط مكتبةِ وهبةَ، القاهرة، الطبعةُ الأُولى ١٣٩٦ هـ.

٨- العيونُ الغامزة على خبايا الرَّامزةِ لبدرِ الدينِ الدَّمَامينيِّ (ت ٨٢٧ هـ)، تحقيقُ الحساني حسن عبد الله، ط مكتبةِ الخانجي، القاهرة، الطبعةُ الثانيةُ ١٤١٥ = ١٩٩٤ م.

٩ـ القاموسُ المحيطُ ، للفيروزآباديِّ (ت ٨١٧ هـ) ، تحقيق مكتبِ تحقيقِ التُّراثِ في مؤسسةِ الرسالةِ ، ط مؤسسةِ الرسالةِ ، بيروت ، الطبعةُ الثامنةُ ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م .

١٠ـ لسانُ العربِ ، لابنِ منظورٍ (ت ٧١١ هـ) ، ط دارِ صادرٍ ، بيروت ، الطبعةُ الثالثةُ ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م .

١١ـ مجلةُ حَوْليَّاتِ التراثِ (نسخةٌ إلكترونيةٌ) ، العددُ الحاديَ عشرَ ، سنةَ ٢٠١١ م = ١٤٣٢ هـ .

١٢ـ مُرشِدُ الآوي ومُعينُ النَّاوي لفهمِ قصيدةِ الزواوي ، لأبي زكريَّا يحيى بنِ محمدٍ البَعْقِيليِّ (ت ١١٦٣ هـ) ، ط دارِ الفرقانِ للنشرِ، الدارِ البيضاءِ ، بلا تاريخٍ .

١٣ـ المعسولُ في تاريخِ علماءِ سوسَ، لمحمدٍ المختارِ السُّوسيِّ (ت ١٣٨٣هـ)، ط مطبعةِ النجاحِ ، المغرب، الطبعةُ الأولى ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣ م.

١٤ـ مفاتيحُ الغيبِ أو (التفسيرُ الكبيرُ) لفخرِ الدِّينِ الرازيِّ (ت ٦٠٦هـ)، ط دارِ إحياءِ التُّراثِ العربيِّ، بيروت، الطبعةُ الثالثةُ ١٤٢٠ هـ.

١٥ـ مقاييسُ اللغةِ ، لابنِ فارسٍ (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيقُ / عبد السلام هارون ، ط دارِ الفكرِ ، بيروت ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

١٦ـ ابنُ هشامٍ الأنصاريُّ آثارُه ومذهبُه النحويُّ للدكتور علي فُودَة نِيل، ط عمادةِ شؤونِ المكتباتِ بجامعةِ الملكِ سعودٍ، الرياض، الطبعةُ الأُولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥ م.



قَائِمَةُ المحتويات

❁ ❁ ❁